

العمدة

[434] كلب (1) فيبعث إليه بعثا، فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب، والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب، فيقسم المال ويعمل بسنتي، أو قال بسنة نبيهم، ويلقى الاسلام بجرانه إلى الارض (2) فيلبث سبع سنين، قال: وقال بعض الرواة عن هشام: تسع سنين (3). 912 - وبالاسناد ايضا قال: وعن ابي اسحاق قال: قال على عليه السلام ونظر إلى ابنه الحسين وقال: ان ابني هذا سيد، كما سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم، يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق يملاء الارض عدلا (4) 813 - وبالاسناد ايضا قال: وعن ابي الحسن بن هلال بن عمير قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن حراث، على مقدمته رجل يقال له: منصور، يوطئ أو يمكن لال محمد صلى الله عليه وآله كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وآله واجب على كل مؤمن نصرته أو قال: اجابته (5). 914 - وبالاسناد ايضا يليه من الكراس المذكورة ايضا من صحيح النسائي قال عن انس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لن تهلك امة انا اولها، ومهديها وسطها، والمسيح بن مريم آخرها (6). 915 - ومن كتاب غريب الحديث من الجزء الاول - في حديث النبي صلى الله عليه وآله - تأليف ابي محمد: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري في "التناقض" قال باسناده: حدثني محمد بن عبد، عن معاوية بن عمرو وعن ابي اسحاق، عن الاوزاعي، عن يحيى أو _____ (1)

اسم قبيلة كبيرة من قبائل قضاة. (2) الجران: باطن العنق، إذا برك البعير ومد عنقه على الارض، قيل: القى جرانه بالارض - لسان العرب - وهو كناية ان الاسلام استقام وقر في قراره.

(3) سنن ابي داود ج 4 ص 107 و 108 وكنز العمال ج 14 ص 265. (4) سنن ابي داود ج 4 ص 108 ولكن فيه الحسن والا صح انه الحسين لان الروايات تدل على ان المهدي من ولد الحسين (ع).

(5) سنن ابي داود ج 4 ص 109 وكنز العمال ج 11 ص 370. (6) غاية المرام ص 698 وكنز العمال ج 14 ص 266 و 269 (*).